قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج تدريبي مقترح في ضوء المستويات المعيارية للأداء لتطوير مهارات الخطابة الدينية لطلاب كلية أصول الدين والدعوة

بحث مستل من رسالة الماجستير المقدمة من الباحث

أحمد عزيز محمد محمد حجازي

إمام وخطيب ومدرس بوزارة الأوقاف

إشراف

أ. د/ سمير عبد الوهاب أحمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

ورئيس القسم ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث (الأسبق)

بكلية التربية – جامعة دمياط

أ. د/ المرسي محمود إبراهيم شولح

أستاذ ورئيس قسم الدعوة والثقافة الإسلامية

بكلية أصول الدين والدعوة بالمنصورة

جامعة الأزهر

١٤٤٤ – ٢٠٢٣

مستخلص البحث

هدف هذا البحث إلى تطوير مهارات الخطابة الدينية لطلاب كلية أصول الدين والدعوة من خلال برنامج مقترح في ضوء المستويات المعيارية، ولتحقيق ما سبق استخدم الباحث المنهجين: الوصفي، والتجريبي وتم تطبيق الاختبار القبلى على المجموعتين (التجريبية والضابطة) وقد أظهرت النتائج أنه تقل مستويات طلاب الفرقة الرابعة قسم الدعوة بكلية أصول الدين في مهارات الخطابة الدينية عن ٥٠%، ومن خلال تطبيق البرنامج المقترح في ضوء المستويات المعيارية، أظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح حيث تفوقت المجموعة التجريبية وعددها (٣٠) طالبا في كل من الاختبار البعدي وبطاقة الملاحظة لمهارات الخطابة الدينية، مقارنة بالمجموعة الضابطة وعددهم (٣٠) طالبا بفرق دال إحصائي عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في تحقيق أهدافه.

وقد أوصى البحث بالآتي :

بالتوسع في استخدام مدخل المستويات المعيارية وتعميمه في عديد من المقررات الدراسية .

كلمات مفتاحية: برنامج تدريبي – المستويات المعيارية – مهارات الخطابة الدينية .

Abstract

The current research aims to develop the religious discourse skills of students at the College of Fundamentals of Religion and Dawa through a proposed program in light of standard levels, the research attempted to answer the following questions: To achieve what was previously stated, the researcher used both descriptive and experimental methods. The pre-test was applied to both the experimental and control groups (30 students each) who were in the fourth grade, department of invitation, at the College of Islamic Principles. The results showed that the level of public rhetoric skills of the students in the experimental group was 50% lower than the standard level. The results of the proposed program, applied according to the standard levels, showed that the experimental group (30 students) outperformed the control group (30 students) in the post-test and observation card for public rhetoric skills with a statistically significant difference at a significance level of 0.05. This indicates the effectiveness of the proposed program in achieving its goals.

Key Words: training program - Religious rhetoric - standard levels of performance.

مقدمة

تعد الدعوة من القضايا التي نالت اهتمام العلماء والمفكرين قديمًا وحديثًا، فلا تكاد تخلو أمة أو مجتمع أو بلد من دعاة ومفكرين يدعون إلى مبدأ أو دين أو فكرة، فهذا يدعو إلى دين وذاك يدعو إلى مبدأ وآخر يدعو إلى فكرة معينة أو نظرية أو قانون أو نظام أو غير ذلك.

لذا فإن الأمة الإسلامية شأنها شأن غيرها من الأمم لها دعاة وعلماء ومفكرون يدعون إلى دينهم الإسلام، ويسعون إلى نشره وتبليغه للناس، وقد اختصت هذه الأمة بتلك الخصوصية خلافا لسائر الأمم قال تعالى ﴿ كُنتُمۡ خَيرَ أُمَّةٍ أُخرِجَتۡ لِلنَّاسِ تَأمُرُونَ بِٱلمَعرُوفِ وَتَنهَونَ عَنِ ٱلمُنكَرِ وَتُؤمِنُونَ بِٱللَّهِۗ وَلَو ءَامَنَ أَهلُ ٱلكِتَٰبِ لَكَانَ خَيرا لَّهُمۚ مِّنهُمُ ٱلمُؤمِنُونَ وَأَكثَرُهُمُ ٱلفَٰسِقُونَ ﴾ آية ١١٠ سورة آل عمران . وقال تعالى ﴿ ادْعُ إِلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالمُهْتَدِينَ ﴾ آية ١٢٥ سورة النحل .

ومن هذا المنطلق فلا يمكن لداعية يعظ الناس أو خطيب يصعد المنبر أن يتبوأ تلك المكانة إلا بعد أن يمتلك الكفايات الأساسية على الأقل من هذه العلوم المختلفة خاصة تلك المهارات الإلقائية والتواصلية التي يستطيع المتحدث بها أن يجذب الانتباه فيبرع في الاستهلال ويراعى حالة المستمع ومشكلاته فيتحدث فيما يحتاجه الناس فيرتب أفكاره، ويسلسل عرضه، ويحكم لفظه، ويضبط وقته، ويتكلم بعلم ودليل وروية، ويتعامل مع النصوص بعمق وفهم وليس بحفظ ونقل ويسهم بشكل فعال في علاج المشكلات المجتمعية وحل الخلافات البينية و إلقاء الندوات التثقيفية كل هذه المهارات وغيرها غالبا لا تدرس ولا تدخل ضمن البرامج التدريبية التي تقدم للخطباء والدعاة سواءا في دراستهم أو أثناء خدمتهم .

والخطابة فن من فنون اللغة له أصوله وضوابطه و وأشكاله وتفرعاته وتعد الخطابة مهارة من مهارات التحدث الفعال، تضم مهارات فرعية يجب أن يتقنها

الخطيب كي يؤدى الغاية المرجوة من الخطابة ألا وهي الإقناع والإمتاع، إذ تعد الخطابة فنا من فنون اللغة الشفهية، يحتاج إليها الفرد في كثير من مواقفه الحياتية كإلقاء كلمة أو خطبة في مناسبة معينة كالمناسبات الدينية والاحتفالات الوطنية أو عرض تقرير أو مؤتمر (سليمان داوود، ٢٠١٧، ٢٦٨) [١].

والخطابة ملكة فطرية ومهارة تكتسب، تحتاج إلى مران وتدريب؛ فهي فن من فنون الكلام، ويعني ذلك أنها يمكن تعلمها بالممارسة والتدريب، مع احتياجها للاستعداد الفطري الذي لا يباع ولا يشترى، والخطيب يواجه جمهورا غفيرا متعدد المستويات متنوع الثقافات وهذا يفرض عليه إرادة قوية وصوتا عاليا وانفعالا بما يقول ليتمكن من السيطرة والإمساك بزمام موقف معقد متعدد الاتجاهات (محمود عمارة، ١٩٩٧، ٧) .

فمن الدراسات التي تناولت الخطابة الدينية :

- **دراسة محمد الديب وشعبان غزالة (٢٠٠٠)** : استهدفت دراسة الكفاءات اللازم توافرها لدى الدعاة من ذوي خبرات مهنية مختلفة، وذلك بهدف التعرف على أهم الكفاءات الأدائية والأكاديمية والشخصية والاجتماعية والمهنية الضرورية واللازمة للدعاة والوعاظ بوزارة الأوقاف ومدى ممارستهم لها، ومدى الحاجة التدريبية عليها من ذوي خبرات مهنية مختلفة .
- **دراسة رمضان صالحين(٢٠٠٤)** : وهدفت تعرف فاعلية برنامج مقترح في اللغة العربية للطلاب الدعاة بجامعة الأزهر في التحصيل والأداء اللغوي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى : ضعف الدعاة في المهارات اللازمة لإنجاح الموقف الخطابي .

[١] يسير التوثيق في هذا البحث على النحو التالي: (اسم المؤلف ، سنة النشر، رقم الصفحة) .

- **دارسة على الصافي (٢٠٠٨)** : حيث أعد الباحث دراسة تقويمية لكيات إعداد الدعاة بجامعة الأزهر في ضوء أهدافها ووجد أنه على الرغم من الجهود المبذولة التي تقدمها مؤسسات إعداد الدعاة إلا أن هناك هوة بين ما تقدمه هذه الكليات للطلاب من خبرات مهنية وبين متطلبات الواقع العملى .
- **دراسة ناصر الشاعر (٢٠٠٨) :** هدفت الدراسة إلى معالجة الواقعَ الحالي للخطباء وتقييم هذا الواقع، ووضع المقترحات العملية للنهوض بالخطاب الديني المنبري وتحديد أولوياته .
- **دراسة(محمد المسلمي، ٢٠٠٩) :** هدفت الدراسة إلى الوقوف على العوامل والمتغيرات المحيطة بالمسجد المعاصر، وتعرف واقع إعداد القائمين بخطبة الجمعة، وتعرف مظاهر الإيجاب والسلب في خطبة الجمعة في وقتنـــــا الراهن.
- **دراسة عبدالرحمن عبدالخالق(٢٠٠٩)** : وهدفت إلى التعرف على مشكلات الخطابة العملية كما يراها طلاب كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة وأثرها على اتجاهاتهم نحو التدريب عليها، وأظهرت أن أكثر المشكلات ظهورا المشكلات المتصلة ببرنامج الخطابة العملية والسياق الذى تتم فيه .
- **دراسة محمد شوري(٢٠١٤) :** حيث أثبتت وجود ضعف وقصور في مهارات أداء خطبة الجمعة وتنفيذها لدى عدد كبير من طلاب كلية الدعوة الإسلامية، ومن خلال تطبيق أدوات الدراسة تبين افتقاد خطبهم إلى الإعداد المخطط والمنظم وخلوها من عوامل الجذب والتأثير، وقصور برامج إعدادهم خاصة فيما يتعلق بالنواحي التربوية .
- **دراسة سليمان داوود(٢٠١٧):** حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استراتيجية النمذجة في تنمية مهارات الخطابة ومفهوم الذات اللغوية لدى طلاب كلية الشريعة بفلسطين .

وبالنظر إلى الدراسات السابقة يجد الباحث أن هذا الدراسات قد اتفقت على هدف مشترك وهو ضرورة العمل على تنمية وتطوير مهارات الخطابة الدينية، حيث قدمت هذه الدراسات برامج ومقترحات متنوعة لتطوير مهارات الخطابة وقد اختلفت دراسة كل من محمد شوري (٢٠١٤) ورمضان صالحين عن بقية الدراسات في احتوائهما على تصور مقترح، بينما اختلفت دراسة **عبدالرحمن عبدالخالق(٢٠٠٩)** عن بقية الدراسات في تناولها مشكلة الدراسة من جانب نظري مستخدمة منهج تحليل المحتوى للبرامج المقدمة للطلاب بكلية الدعوة وقد استفاد الباحث من قوائم مهارات الخطابة الخاصة بكل دراسة وقام بإعداد قائمة المستويات المعيارية والمهارات في ضوء تلك الدراسات من خلال التعرف على منهج الباحثين السابقين في إعداد قوائم مهارات الخطابة الخاصة بكل منهم .

وعليه فإن مدخل المستويات المعيارية يعد مدخلا من أهم وأحدث المداخل في تنمية المهارات في العديد من المجالات التربوية في الآونة الأخيرة، وتعد حركه المعايير التي ظهرت مؤخرا على الساحة التربوية من الحركات التي اهتمت بتحديد المستويات المعيارية لكل مادة دراسية، تلك المستويات التي تصف ما يجب أن يصل إليه المتعلم وتعكس مستوى أدائه المرغوب فيه، كما اهتمت الحركه بتحديد المؤشرات وقواعد الملاحظة التي تمثل مكونات نمو المعيار وتقود إلى تحقيقه وتحدد مستويات الإنجاز الذي يحققه الطلاب للوصول إلى المعايير في كل مجال من مجالات المادة (محمد رجب فضل الله ٢٠٠٥، ١٥٥) . ومن الدراسات التي استهدفت تطوير الأداء من خلال بناء مستويات معيارية وتطوير الأداء من خلالها :

- **دراسة وحيد إسماعيل حافظ (٢٠٠٥)** هدفت إلى تحديد المستويات المعيارية لمهارة التحدث وتقويم أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوئها .

ومن خلال هذه الدراسات يستطيع الباحث التوصل إلى بناء قائمة المستويات المعيارية للخطابة الدينية، ومؤشرات أدائها، لذا يسعي الباحث في هذا البحث إلى

بناء برنامج تدريبي في ضوء المستويات المعيارية للأداء لتطوير مهارات الخطابة الدينية لطلاب قسم الدعوة بكلية أصول الدين .

- **دراسة محمد مقاط (٢٠٠٦)** هدفت الدراسة بيان درجة أهمية وتوفر المعايير في مناهج الرياضيات للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي، وذلك من وجهه نظر معلمي ومشرفي الرياضيات في المدارس الحكوميه في محافظات غزة.
- **دراسة سماح اسماعيل(٢٠٠٧)** هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستويات معيارية لمنهج الفلسفه والمنطق بالصف الاول الثانوي في ضوء الاتجاهات العالمية والقومية.
- **دراسة سفيان العثامنة(٢٠٠٨)** استهدفت بناء وتطبيق قائمة مستويات معيارية لتقويم تعلم التلاميذ في مبحث اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية .
- **دراسة سعاد جابر(٢٠٢٠)** هدف هذا البحث إلى تحديد مستوى معرفة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بالمستويات المعيارية للمتعلم في اللغة العربية، وتحديد تصوراتهم عنها، وبناء دليل المستويات المعيارية لمتعلم اللغة العربية .

الإحساس بالمشكلة

نبع إحساس الباحث بمشكلة بحثه من خلال :

أولا: نتائج الدراسات السابقة التي أكدت وجود مشكلات في الأداء الخطابي لدى العديد من الخطباء والدعاة، وذلك من خلال نتائج وتوصيات الدراسات السابقة التي تناولت مجال الخطابة ومهارات الإلقاء.

ثانيا: طبيعة عمل الباحث إمام وخطيب بوزارة الأوقاف، فمن خلال عمل الباحث لاحظ سبعة من الأئمة والخطباء الزملاء بالإدارة من خلال الاشتراك معا في

عدد من الندوات والأمسيات الدينية، لاحظ الباحث ضعف مهارات الخطابة لدى فئة كبيرة منهم .

ثالثا: نتائج المقابلات التي أجراها الباحث مع تسعة من أساتذة الدعوة بكلية أصول الدين بالمنصورة والتي أشارت إلى وجود ضعف في مهارات الخطابة لدى كثير من الطلاب والدعاة .

رابعا : دراسة استكشافية أعدها الباحث للتعرف على مستويات طلاب قسم الدعوة في مهارات الخطابة الدينية، وقد تبين للباحث أن مستوى طلاب العينة الاستكشافية في مهارات الخطابة الدينية تقل عن ٥٠% حيث تراوحت النسبة المئوية لتوافر المهارات لدى الطلاب ما بين٣٢.٥% إلى ٤٠%، وللدرجة الكلية للاختبار بلغت ٣٥.٥% مما يدل على ضعف مهارات الخطابة لدى الطلاب .

مشكلة البحث :

في ضوء ما سبق حددت مشكلة البحث في وجود ضعف لدى طلاب قسم الدعوة بكلية أصول الدين في مهارات الخطابة الدينية، ويمكن التصدي لهذه المشكلة من خلال طرح السؤال الرئيس التالي :

كيف يمكن تطوير مهارات الخطابة الدينية لطلاب قسم الدعوة بكلية أصول الدين من خلال برنامج تدريبي مقترح في ضوء المستويات المعيارية للأداء؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما المستويات المعيارية للخطابة الدينية الواجب توافرها لطلاب قسم الدعوة الإسلامية بكلية أصول الدين؟

٢. ما مدى توفر المستويات المعيارية للخطابة الدينية لدى طلاب قسم الدعوة الإسلامية بكلية أصول الدين؟

٣. ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي في ضوء المستويات المعيارية للأداء لتطوير مهارات الخطابة الدينية لطلاب قسم الدعوة الإسلامية بكلية أصول الدين؟

٤. ما فاعلية البرنامج المقترح في ضوء المستويات المعيارية في تطوير مهارات الخطابة الدينية اللازمة لطلاب قسم الدعوة الإسلامية بكلية أصول الدين ؟

حدود البحث:

الحد الموضوعي : يقتصر البحث على :

بعض المستويات المعيارية ومؤشرات الأداء الخاصة بإعداد وصياغة وأداء الخطبة والدرس الديني.

بشريا ومكانيا : طلاب الفرقة الرابعة بقسم الدعوة بكلية أصول الدين جامعة الأزهر فرع المنصورة .

زمانيا : يقتصر تطبيق البرنامج المقترح على فصل دراسي كامل

مصطلحات البحث

١- البرنامج التدريبي :

عرفت (نجاة بوقس، ٢٠٠٢) البرنامج التدريبي بأنه مخطط مصمم لغرض التعليم والتدريب بطريقة مترابطة، وذلك لتطوير أداء المعلم بما يناسب مجاله ودوره في التدريس وتتكون عناصر البرنامج من الأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية والتعلمية والأدوارت والمواد والوسائل المستخدمة والتقويم بصورة منظمة .

ويعرفه الباحث إجرائيا : مخطط تدريبي مقترح ومنظم قائم على معايير الخطابة الدينية، للإسهام في تطوير مهارات الخطباء وأدائهم الدعوى بحيث يكونون أكثر فاعلية وتأثيرا في نفوس المستمعين .

٢- المستويات المعيارية :

تعرف المستويات المعيارية على أنها عبارات تشير إلى الحد الأدنى من الكفايات المطلوب تحقيقها لغرض معين، ويعتبر هذا الحد الأدنى هو أقل المهارات الواجب توافرها لدى الفرد لكي يؤدي وظيفة في المجتمع، بما يساعد على تحسين الوضع الحالي (محمد فضل الله،٢٠٠٥, ٨٢٢)

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها : تعرف على أنها جمل خبرية واضحة، تصف بدقة ما يجب أن يكون عليه خريجو قسم الدعوة بكلية أصول الدين من مهارات خطابية وتواصلية، تسهم في أداء رسالتهم بشكل أكثر فاعلية، وأقوى تأثيرا.

٣- تطوير:

لغة (مادة : ط و ر): تطور : تحول من طور إلى طور. (مجمع اللغة العربية، ٢٠١١)

اصطلاحا: نمط من أنماط التغيير التي يمر بها الفرد أو النظم الاجتماعية، نتيجة لتفاعل العديد من القوى، مثل الأفراد والمنظمات المجتمعية والعادات الاجتماعية وهو يعنى تغيير يتصف بالنمو لبنية معينة أو لوظيفة أو مهارة معينة وهو يعتمد على مراحل متعددة . (فاروق فيلة وآخرون، ٢٠٠٤) .

ويعرفه الباحث إجرائيا: بأنهاعملية ارتقاء بمستويات الطلاب من مرحلة يتسم الأداء الخطابي لدى طلابها بالضعف والتقليدية إلى مرحلة تتسم بالقوة التفاعلية والتأثير في المتلقي .

مهارات الخطابة الدينية:

تعرف المهارة بأنها الأداء الذي يحدد بعناصر مترابطة بعضها مع بعض كالدقة والإتقان وتناسق الأداء والإقتصاد في الجهد والوقت .

وتعرف الخطابة بأنها فن مشافهة الجمهور وإقناعه واستمالته (أحمد محمد الحوفي، د.ت،٥) .

ويعرف الباحث مهارات الخطابة الدينية : بتلك المهارات الإلقائية والتواصلية التي تمكن الخطيب من إلقاء خطبته بصورة أكثر تشويقا وتأثيرا ووقعا في نفوس المستمعين.

فرض الفروض :

تمت صياغة الفروض التالية:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات الخطابة الدينية لصالح المجموعة التجريبية.

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على بطاقة الملاحظة الخاصة بقياس بعض مهارات الخطابة لصالح المجموعة التجريبية .

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تطوير مهارات الخطابة الدينية لطلاب قسم الدعوة الإسلامية بكلية أصول الدين وذلك من خلال ما يأتي:

١- وصف الواقع الحالي لطلاب قسم الدعوة بكلية أصول الدين، والذي يتمثل في وجود ضعف لديهم .

٢- تفسير أسباب ضعف مستوى طلاب قسم الدعوة بكلية أصول الدين في تلك المهارات، والذي من المحتمل أن يكون راجعا إلى ضعف البرامج المقدمة لهم .

٣- التنبؤ بأن استخدام البرنامج المقترح في ضوء المستويات المعيارية للأداء، قد يسهم في تطوير مهارات الخطابة الدينية لطلاب قسم الدعوة بكلية أصول الدين .

أهمية البحث:

١- الأهمية النظرية :

يقدم البحث الحالي إطارا نظريا حول المستويات المعيارية، وكيفية الاستفادة منها في تطوير مهارات الخطابة لدى طلابها، مما يخدم رسالتهم السامية .

٢- الأهمية التطبيقية :

يقدم البحث الحالي قائمة بالمستويات المعيارية للخطابة الدينية الواجب توافرها في طلاب الدعوة بكلية أصول الدين، كمايمكن أن يستفيد منها القائمون على قسم الدعوة والخطابة في مختلف المؤسسات الخاصة بتأهيل وتدريب الخطباء .

إجراءات البحث :

اتبع الباحث الإجراءات الآتية للإجابة عن أسئلة البحث :

١. للإجابة على السؤال الأول : ما المستويات المعيارية للخطابة الدينية الواجب توافرها لطلاب قسم الدعوة الإسلامية بكلية أصول الدين ؟

أعد الباحث ما يلي :

إعداد صورة مبدئية لقائمة المستويات المعيارية ومؤشرات الأداء في صورة استبانة، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من سلامتها ومناسبتها ومن ثم إجراء التعديلات المطلوبة في ضوء آرائهم .

للإجابة على السؤال الثاني: ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي في ضوء المستويات المعيارية للأداء لتطوير مهارات الخطابة الدينية لطلاب قسم الدعوة الإسلامية بكلية أصول الدين ؟

أعد الباحث ما يلي:

بناء اختبار مهارات الخطابة وبطاقة ملاحظة الأداء، وحساب صدق وثبات الاختبار، وتطبيقهما تطبيقا قبليا على عينة من طلاب الفرقة الرابعة بقسم الدعوة

بكلية أصول الدين بالمنصورة، ثم تصحيح الاختبار وتحليل البطاقات، ومن ثم رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا .

للإجابة على السؤال الثالث : ما البرنامج التدريبي المقترح في ضوء المستويات المعيارية للأداء لتطوير مهارات الخطابة الدينية لدى طلاب كلية أصول الدين ؟ أعد الباحث ما يلي :

أ- الاطلاع على الدراسات والأدبيات والبرامج التي تناولت كل من (بناء البرامج التدريبية، إعداد الدعاة والخطباء، المستويات المعيارية، وتطبيقاتها)

ب-تحديد الأسس الرئيسة التي تم الاعتماد عليها في إعداد البرنامج المقترح من أهداف ومحتوى ووسائل وأدوات تقويم .

ج- عرض التصور المقترح في صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة والسادة المحكمين لتحديد ملاءمته لعينة البحث واقتراح ما يرونه مناسبا وتعديله في ضوء آرائهم، ووضعه في صورته النهائية .

٢. للإجابة على السؤال الرابع : ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في ضوء المستويات المعيارية للأداء لتطوير مهارات الخطابة الدينية لطلاب كلية أصول الدين والدعوة ؟ أعد الباحث ما يأتي :

١) تطبيق أدوات البحث (الاختبار – بطاقة الملاحظة) تطبيقا قبليا .

٢) إمداد القائم بالتدريس للمجموعة التجريبية بالبرنامج، ودليل تدريسه، وتبصيره بالإرشادات والتعليمات اللازمة لعملية التطبيق

٣) تطبيق البرنامج القائم على المستويات المعيارية للأداء على المجموعة التجريبية.

٤) تطبيق أدوات البحث (الاختبار – بطاقة الملاحظة) لقياس مهارات الخطابة الدينية على المجموعة التجريبية بعديا .

٥) تصحيح نتائج كل من (الاختبار البعدي- بطاقة الملاحظة) ورصد النتائج وتحليل البيانات إحصائيا.

٦) تفسير النتائج في ضوء أسئلة البحث ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول : الخطابة الدينية

الخطابة لغة : يقال خَطَبَ الخاطبُ على المِنْبَرِ خَطابَةً، بالفتح، وخُطْبَةً، بالضم، وذلك الكلامُ: خُطْبَةٌ أيضاً، وهي الكلامُ المَنْثُورُ المُسَجَّعُ ونحوهُ، ورجلٌ خَطيبٌ: أي حَسَنُ الخُطْبَة (الفيروزابادي،٢٠٠٥ : ٨١) .

أما الخطابة اصطلاحا : عرفها أرسطو بأنها القدرة على النظر في كل ما يوصل إلى الإقناع في أي مسالة من المسائل (إبراهيم سلامة :١٩٥٣) .

ويعرفها (على محفوظ، ١٩٨٤ :١٤) على أنها: ملكة الاقتدار على الإقناع واستمالة القلوب، وحمل الغير على ما يراد منه .

أهمية الخطابة الدينية :

رغم التطور المذهل الذي لحق بالعالم من وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، ووسائل التواصل الاجتماعي وتعدد المحتويات التي تبث من خلالها، والثروة العلمية الهائلة سواءا كانت في العالم الحقيقي أو الافتراضي إلا أن الخطابة الدينية لا زالت العامل الأقوى أثرا في نفوس الناس، لا سيما إذا ما توافرت عناصرها وتكاملت متطلباتها،

وللخطابة أهمية كبيرة منها :

١- الخطابة أداة لنقل الثقافة والمعرفة من جيل إلى جيل، ومن أمة إلى أمة، خاصة في الأجيال المتقدمة، فالثقافة ليست كائنا متحركا، بل لا بد من وسيلة إلى نشرها، وحمل الناس على فهمها ولا يتأتى ذلك إلا من خلال الخطابة .

٢- الخطابة ظاهرة اجتماعية من ظواهر المجتمع البشري، وذلك لأن الإنسان مدني بطبعه لا يستطيع أن يحيا معزولا عن الناس، بل لا بد من جماعات ينتسب إليها، ويستثمر طاقاته بالتفاعل معها، ومن سنن الله تعالى في الاجتماع البشري اختلاف توجهاتهم وأفكارهم وحاجاتهم، ومن نتائج ذلك محاولة الآنسان إقناع غيره، واستمالته بالبرهان والوجدان، ومن هنا تأخذ الخطابة دورها القيادي، فلو اجتمع الناس في مكان واحد واستوطنوه وتكلموا بلسان واحد عرفوا الخطابة، فالخطابة مظهر من مظاهر الاجتماع ومقياس تقدم الجماعة، وآية رقيها تحيا بحياتها، وتموت بموتها.

٣- الخطابة وسيلة عظمى من وسائل تبليغ الدعوة إلى الله، وأداة يحق الله بها الحق ويبطل الباطل، فعندما يكثر المبطلون في الأرض، ويظهر شرهم في البر والبحر، فإن الخطيب البارع واحد من الذين يتصدون لهذا الشر، كسرا لشوكته وإخمادا لثائرته .

مهارات الخطابة الدينية

من مهارات الخطابة التي اتفقت عليها أغلب الدراسات والأدبيات ما يلي :

١- حيوية الإلقاء

فالخطيب الجيد يتسم إلقاؤه بالحيوية، وينبض بالحماس، وبإثارة المستمعين، وإيقاظ أذهانهم، وإغلاق المنافذ أمام أي فرصة يتسلل من خلالها الشرود والإعراض عنهم، فهو دائما ما يجذب اهتمام الجمهور بحيويته وحرارته وحماسته، فلقد كان النبي ﷺ يتسم إلقاؤه بالحرارة والحيوية، ويفيض حماسة وجاذبية، حيث يرفع صوته ويُجزِل كلامَه، ويَظهَر انفعالُه على ملامح وجهه الشريف وحركتِه وإشارته.

٢- حسن توظيف الصوت

فالصوت منحة ربانية، وهِبة جليلة من الله تعالى، وهو بالنسبة للخطيب رأس ماله، وأقوى أدواته الفطرية، والخطيب الذي وهبه الله ﷻ صوتًا قويًا، عذبًا جميلًا، لا شك في أنه يكون أجدر بالإلقاء الجيد، والإفهام والإفصاح أكثر من آخر ليس عنده مثل هذه النعمة .

٣- وقفة الخطيب

على الخطيب أن يتحرى حال إلقائه الوقفة الحسنة المناسبة، التي تُضفِي عليه المهابة والوقار، فليحرص على أن يكون بارزا للجمهور، يراهم ويرونه، فهذا يتيح الفرصة للتفاعل والتجاوب بينه وبينهم، فيستطيع أن يستقرئ ما في وجوههم ونظراتهم، وهم يرون إشاراته وتفاعله بما يقول.

٤- الإشارة

وللإشارة دور لا يستهان به في الإبانة عن المقصود، وتبليغ المراد، وقد يسكت المرء أحياناً، وتعبر إشارته عما يقصده أبلغ تعبير، وتوصل رسالته خير توصيل، فكيف إذا اشتركت مع اللفظ والصوت في أداء متناسق متناغم يقوم به خطيب حاذق ماهر، يتفاعل مع رسالته، ويخرج الكلام من قلبه ؟ لاشك أن هذا يسهم في إلقاء خطبة جذابة مؤثرة ممتعة، وإقبال الجمهور على الخطيب، والتفاعل معه .

٥- حسن المظهر

إن الخطيب المسلم عنوانا لدعوته، وسفيرا لدينه، أينما حل وأين ما ارتحل، فليكن جميلا حسن المظهر، وليكن تطبيقا عمليا لمبادئ الدعوة الإسلامية الداعية إلى النظافة والتجمل قال تعالى يوصي نبيه ﷺ ﴿ وثيابك فطهر ﴾ (المدثر :٤) وقال تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ .

٦-الأسلوب

ويقصد بالأسلوب : نَصَّ كلام الخطبة الذي يتفوه به الخطيب من عبارات وجُمل وتراكيب لفظية، فهذا الأسلوب ينبغي أن يكون بليغًا مؤثِّرا، ومصوِّرًا للمعاني التي يقصدها الخطيب أصدق تصوير، ومعبرًا عنها أجمل تعبير.

المحور الثاني: المستويات المعيارية

يعرف المعيار على أنه أعلى مستوى أداء يصل إليه الإنسان أو يطمح في الوصول إليه، ويتم في ضوئه تقويم مستويات الأداء المختلفة والحكم عليها، وتعطي الملاحظةاً يكشف عن مدى تحقيق هذه المستويات لأهداف محددة سلفاً (فتحية بطيخ، ٤٤٤،٢٠٠٥) .

وتعرف المستويات المعيارية على أنها عبارات تصف ما يجب أن يصل إليه المتعلم من معارف ومهارات و قيم نتيجة لدراسته محتوى كل مجال (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣، ١٦١) .

المجالات:

لكي يتم وضع مستويات معيارية ما، فإن السؤال المطروح هو : مستويات معياريـــة لأي شئ ؟ وفي أي المجالات ؟ لذا فإن وضع مستويات معيارية ما يتطلب تحديد المجالات التي يتم لها وضع تلك المستويات المعيارية وتعرف على أنها : تلك الفروع الرئيسة أوالموضوعات الكبرى التـــي تتضمنها المادة الدراسية (وزارة التربية والتعليم، (٢٠٠٥ م١، ١٦١،) .

ومجالات البحث الحالي في الخطابة والتي سيتم وضع مستويات معيارية لها (الإعداد – والصياغة – الأداء).

المؤشرات:

يندرج تحت كل مستوى معياري عدد من مؤشرات الأداء الدالة عليه ويمكن تعريف تلك المؤشرات بأنها جمل تصف ما يقوم به المتعلم من مهارات آدائية لتحقيق المستويات المعيارية المحددة في مجال معين (Kansas State Board of Education, 2000)، وتعرف على أنها :

أداءات قابلة للقياس والملاحظة، يمكن من خلالها تحديد مدى تقدم المتعلم صوب تحقيق المستوى المعياري المحدد في مجال من المجالات. (Douglas Harris, Godi Carr 2001).

ثالثا: أهمية المستويات المعيارية في التعليم

تعتمد حركات إصلاح التعليم في الآونة الأخيرة على تحديد مستويات معيارية، تهدف إلى تقديم رؤية واضحة لمدخلات العملية التعليمية ومخرجاتها بما يضمن تحقيق الأهداف المنشودة، هذا وقد أشار (محمد فضل الله، ٢٠٠٥، ١٥٦ –١٥٧) وغيره إلى مجموعة من هذه الأهداف منها :

١. تقدم المعايير محكات للحكم على تقدم المتعلمين نحو رؤية قومية لتعلم وتعليم مجال معرفي معين، ويظل المتعلم مسئولا ومحاسبا على تحقيق معايير محددة). Fisher, 2007)
٢. يمكن للمعايير تحسين الأداء، حيث إنها تعرف وتحدد بوضوح ما ينبغي تعلمه ونوع الأداء المتوقع، كما أنها تحدد ما ينبغي على المعلم وعلى المدرسة أن يسعيا إلى تحقيقه.
٣. لا تقدم المعايير مناهج محددة أو طرق تدريس معينة، أو مصادر تعليمية بعينها، ولكنها تتيح الفرصة لواضعي المناهج للاختيار بما يتناسب مع ظروف المواقف التعليمية ومتغيراتها العديدة.

٤. تحقق المعايير مبدأ تكافؤ الفرص، حيث تضع المعايير مبدأ أن جميع الطلاب ينبغي أن يتلقوا الفرص التعليمية ذاتها، ونفس توقعات الأداء بغض النظر عن هوية آبائهم والمكان الذي يعيشون فيه

٥. تمثل المعايير تحديا للمتعلمين مما يدفعهم إلى بذل أقصى جهد للوصول إلى تحقيق المعايير، وبالتالي تحقيق مبدأ التميز حيث يركز التعليم القائم على المعايير على تطبيق الطلاب للمعرفة (Millicent, 1996 ,p37)).

أسباب الحاجة إلى المستويات المعيارية وكيفية الاستفادة منها

ترجع أسباب الحاجة إلى المستويات المعيارية للآتي :

١. الرغبة في تحقيق النقلة النوعية في التعليم بتوجيهه نحو هدف التنمية لجميع قطاعات المجتمع٠

٢. الارتقاء بالمستوى المهني والمهاري لجميع العاملين في قطاع التعليم، ورفع مستوى الأداء والإنجاز، مما يؤدي إلى رفع الكفاءة الداخلية والخارجية في النظام التعليمي٠

٣. تحقيق مبدأ التعليم حق للجميع، وترجمة هذا الهدف إلى فرص تعليمية متساوية بين الجنسين.

٤. تقدم الفكر التربوي فيما يتصل بالأهداف التعليمية، واتساع هذه الأهداف والرغبة في صياغتها في إطار سلوكي، بالإضافة إلى التطورات التربوية والعلمية المتعلقة بتطوير المناهج ومعالجة مشكلاتها

٥. الاهتمام بتنمية القدرات والمهارات التي تواجه المستحدثات في عالم سريع التغير، مثلا : القدرة على التفكير، واتخاذ القرار، والمهارة في حل المشكلات والاختيار بين البدائل (سماح إسماعيل ٢٠٠٧،٢٠).

ولتحقيق أقصى استفادة من المستويات المعيارية

تؤكد (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣ :١٣،١٢) أنه يجب أن تكون تلك المستويات المعيارية بالمواصفات التالية:

١) دقيقة وواضحة تتناول توقعات كبيرة وهذا يتطلب مراجعة مستمرة٠

٢) شاملة تتناول الجوانب المختلفة للعملية التعليمية وليست كثيرة العدد٠

٣) مكتوبة بلغة بسيطة وليست فنية حتى يتم استيعابها بسرعة

٤) مرتبطة بالأداء ويمكن قياسها حتى يمكن مقارنة المخرجات الخاصة بالتعليم بالمعايير التقنية ٠

٥) تحقيق مبدأ المشاركة من خلال اشتراك المستفيدين في المجتمع في مرحلتي الإعداد وتقويم النتائج .

٦) موضوعية حيث تركز علي الموضوعات المهمة في المنظومة التعليمية بلا تحيز وتأني عن الأمور والتفصيلات التي لا تخدم الصالح العام٠

أنواع المستويات المعيارية

١. مستويات معيارية مرتبطة بالمحتوي:

وهي تمثل ما يجب أن يعرفه المعلم، ويكون قادرا علي أدائه، وتلك المستويات المعيارية تمثل الأفكار الرئيسية، والمهارات الهامه والمتوقعه من قبل المتعلمين لما تعلموه (Liner & Herman, 1997) .

٢. مستويات معيارية مرتبطة بالأداء:

وهي مستويات معيارية تصف أداء المتعلم لما تعلمه، من خلال المستويات المعيارية والمرتبطة بالمحتوى وعند وضع مستويات معيارية مرتبطه بالأداء فلا بد من وضع مؤشرات للأداء حيث تقدم أدلة حول مدى التقدم نحو تحقيق أحد المعايير (Tuijnman&Postlethwaite,1994)، (Hanche,1998,13P) .

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي، والتصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين.

عينة البحث:

تكونت العينة الأساسية (المشاركون) من (٦٠) طالباً من طلاب طلاب الفرقة الرابعة، بقسم الدعوة بكلية أصول الدين جامعة الأزهر بالمنصورة .

أدوات البحث ومواده :

١- استبانة لاستطلاع آراء المحكمين حول قائمة مهارات الخطابة الدينية اللازمة لطلاب قسم الدعوة بكلية أصول الدين .

٢- اختبار لقياس مستويات طلاب الفرقة الرابعة قسم الدعوة في مهارات الخطابة .

٣- بطاقة ملاحظة أداء الطلاب في مهارات الخطابة .

٤- برنامج قائم على المستويات المعيارية للأداء .

٥- دليل المعلم لتدريس البرنامج التدريبي المقترح .

وفيما يلي عرض تفصيلي لبناء أدوات البحث ومواده :

أولا : استبانة مهارات الخطابة الدينية

أعد الباحث ما يلي : استبانة المستويات المعيارية، ومؤشرات الأداء، وتم ذلك من خلال الاطلاع على البرامج التدريبية والدراسات الأدبية التي تناولت فن الخطابة ومهارات التواصل والإلقاء.

١) عرض القائمة على مجموعة من المحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعض المتخصصين في قسم الدعوة في الأزهر، للتأكد من سلامتها ومناسبتها للتطبيق .

٢) إجراء التعديلات المطلوبة في ضوء آراء الخبراء والمحكمين وتحديد القائمة النهائية .

قام الباحث بما يلي:

ثانيا: اختبار لقياس الجانب المعرفي لمهارات الخطابة الدينية .

ومرت مراحل بناء الاختبار بالخطوات الآتية :

١- تحديد الهدف من الاختبار

استهدف الاختبار تعرف مدى تمكن طلاب قسم الدعوة بكلية أصول الدين من مهارات الخطابة (معرفيا)، قبل تطبيق البرنامج القائم على المستويات المعيارية للأداء، بغرض الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح في تطوير تلك المهارات .

٢- صياغة مفردات الاختبار

قام الباحث بصياغة مفردات الاختبار معتمدا على ٢٦ سؤالاً مقالياً رووعي فيها التنوع والشمول وتغطية كافة المهارات المتضمنة في القائمة النهائية بمعدل سؤالين لكل مهارة .

٣- إعداد نموذج تصحيح الاختبار

أعد الباحث نموذج تصحيح مهارات الخطابة، مع توضيح رقم السؤال، والدرجة المخصصة له، ثم حساب مجموع درجات كل مهارة، ثم المجموع الكلي للاختبار.

٤- مكونات محتوي الاختبار

أ- صفحة الغلاف، وصحفة المقدمة، كتابة اسم الطالب، وعرض أهداف الاختبار، والمطلوب من الطالب.

ب- (٢٦) سؤالا من نوع الأسئلة المقالية .

٥- طريقة تصحيح الاختبار :

قام الباحث بتصحيح الاختبار بوضع (٢) درجة لكل سؤال من الأسئلة، والتي تقيس المهارات الفرعية حيث خصص لكل مهارة فرعية سؤالين، وبذلك تكون الدرجة العظمى للاختبار ٥٢ درجة.

٦- حساب زمن الاختبار

من خلال تحديد زمن إجابة أسرع طالب عن أسئلة الاختبار، وقد استغرق اختباره خمسين دقيقة، على حين استغرق طالب آخر سبعين دقيقة، وبحساب متوسط الأزمنة فقد تم تحديد زمن الإجابة عن الاختبار (ساعة).

٧- مواصفات الاختبار

تم تحديد مواصفات الاختبار وفقا لجدول المواصفات التالي :

جدول (١) مواصفات اختبار الخطابة الدينية .

المستويات المعيارية للخطابة	مؤشرات الأداء	رقم المفردات التي تمثلها	عدد الأسئلة	الوزن النسبي	الدرجة المخصصة
المستوى الأول: اختيار الأفكار والأدلة وتنظيمها تنظيما يناسب المقام.	يحسن اختيار الموضوع .	١٧، ٢٢	٢	%٧.٧	٤
	يحدد العناصر والمحاور التي تبنى عليها الخطبة أو الدرس.	١٦، ٢٠	٢	%٧.٧	٤
	يجمع الأدلة والشواهد التي تؤيد كل فكرة من افكار الخطبة.	١٢، ٢٤	٢	%٧.٧	٤
المستوى الثاني: اختيار الألفاظ والتراكيب المناسبة وصياغتها صياغة سليمة.	يختار الألفاظ والتراكيب التي تناسب الخطبة أو الدرس .	٤،١١	٢	%٧.٧	٤
	يصوغ خطبته صياغة سليمة.	٣،٦	٢	%٧.٧	٤
المستوى الثالث: توظيف مهارات العرض والإلقاء في الخطبة والدرس .	يظهر بصورة لائقة ومناسبة امام جمهوره .	٨،٢٥	٢	%٧.٧	٤
	يستهل خطبته بصورة تجذب انتباه المستمعين .	١٣،١٨	٢	%٧.٧	٤
	ينوع نبرات صوته كلما تطلب الموقف ذلك.	١٠،١٩	٢	%٧.٧	٤
	يراعى مواطن الوقف وإلابتداء في حديثه .	٧، ١٥	٢	%٧.٧	٤
	يستخدم لغة الجسد المعبرة والمناسبة للموقف والمقام .	٥، ٢١	٢	%٧.٧	٤
	يحسن التصرف والتخلص من المواقف الطارئة	٢،٩	٢	%٧.٧	٤
	يختار الأسلوب المناسب تبعا لكل موضوع وكل فكرة.	١، ٢٦	٢	%٧.٧	٤
	يحسن الختام بشكل قوي وموجز .	١٤، ٢٣	٢	%٧.٧	٤

٨- الخصائص السيكومترية للاختبار (الضبط العلمي) :

قام الباحث بمجموعة من الخطوات والإجراءات لضبط هذا الاختبار، وتمثلت فيما يأتي :

أ- صدق الاختبار

الصدق الظاهري Scale Validity صدق المحكمين:

اعتمد الباحث في حساب صدق الاختبار على الصدق الظاهري، والذي يهدف إلى مناسبة الأسئلة لمستويات الطلاب، ومدى اتفاق مضمونها مع الهدف الذي وضعت له، ومدى وضوح تعليمات الاختبار، ولكى يتحقق الباحث من الصدق الظاهرى للاختبار تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين بغرض الاسترشاد بآرائهم لتعرف الآتي:

مدى مناسبة الاختبار وصلاحيته، لقياس ما وضع لقياسه مدى الصحة العلمية والصياغة اللغوية لمحتوى الاختبار، مدى وضوح تعليمات الاختبار، إبداء المقترحات من حذف أو إضافة أو تعديل ما يرونه مناسبا.

بعد الانتهاء من التحكيم، وجمع استجابات المحكمين وتحليلها تبين لدى الباحث الآتي: بالنسبة لأراء المحكمين وملاحظاتهم واقترحاتهم التي أبدوها حول اختبار مهارات الخطابة الدينية: تعديل صياغة بعض الأسئلة، حذف بعض المفردات، صعوبة بعض مفردات الاختبار، طول بعض الأسئلة، بينما كان هناك اتفاق بين المحكمين على صلاحية الاختبار لتحقيق ما وضع له، ولم يضف المحكمون أية أسئلة أخرى على أسئلة الاختبار .

وقد استجاب الباحث لأراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاختبار في صورته النهائية.

أ. صدق المحك Criterion-related Validity.

قام الباحث بتطبيق اختبار الكفاءة التواصلية إعداد/ محمد اسماعيل (٢٠٢١)، على العينة الاستطلاعية وتم حساب معامل الصدق بين درجات العينة على المحك ودرجاتهم على اختبار مهارات الخطابة الدينية إعداد: الباحث، وبلغت قيمة معامل الصدق (ر = ٠.٨٤١)، مما يدل على الصدق المرتفع لاختبار مهارات الخطابة الدينية للفرقة الرابعة قسم الدعوة بكلية أصول الدين جامعة الأزهر .

ب. الثبات reliability

اعتمد الباحث في حساب الثبات على ما يلى :

طريقة إعادة الاختبار Re - test method

قام الباحث بتطبيق اختبار مهارات مهارات الخطابة الدينية على العينة الاستطلاعية، ثم أعاد تطبيقه على نفس العينة بعد مرور أسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الاول والثاني واتضح

أن قيم معاملات الارتباط المحسوبه جاءت أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠١)، مما يدل على ثبات اختبار مهارات الخطابة الدينية وأبعاده بطريقة إعادة الاختبار.

طريقة معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Method

استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ، وهي معادلة تستخدم في إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، والجدول التالي يوضح معاملات ثبات الاختبار وأبعاده :

جدول (٢) معاملات ثبات اختبار مهارات الخطابة الدينية وأبعاده بطريقة ألفا كرونباخ

المستويات المعيارية	المهارات الفرعية	معامل الثبات
المستوى الأول: اختيار الأفكار والأدلة وتنظيمها تنظيما يناسب المقام	يحسن اختيار الموضوع .	٠.٨١١
	يحدد العناصر والمحاور التي تبنى عليها الخطبة أو الدرس .	٠.٧٩٨
	يجمع الأدلة والشواهد التي تؤيد كل فكرة من افكار الخطبة .	٠.٨٥٤
المستوى الثاني: اختيار الألفاظ والتراكيب المناسبة وصياغتها صياغة سليمة.	يختار الألفاظ والتراكيب التي تناسب الخطبة أو الدرس .	٠.٧٣٢
	يصوغ خطبته صياغة سليمة .	٠.٨٣٦
المستوى الثالث : توظيف مهارات العرض والإلقاء في الخطبة والدرس.	يظهر بصورة لائقة ومناسبة امام جمهوره .	٠.٨٦٩
	يستهل خطبته بصورة تجذب انتباه المستمعين .	٠.٧٤٦
	ينوع نبرات صوته كلما تطلب الموقف ذلك.	٠.٧٨٣
	يراعى مواطن الوقف وإلابتداء في حديثه .	٠.٧٧٧
	يستخدم لغة الجسد المعبرة والمناسبة للموقف والمقام .	٠.٨٠٩
	يحسن التصرف والتخلص من المواقف الطارئة .	٠.٨١٣
	يختار الأسلوب المناسب تبعا لكل موضوع وكل فكرة.	٠.٧٦٤
	يحسن الختام بشكل قوي وموجز .	٠.٧٦٦
اختبار مهارات الخطابة ككل		٠.٩٠٣

الأداة الثالثة : بطاقة الملاحظة

١- بناء بطاقة الملاحظة لقياس مهارات الخطابة الدينية :

مر بناء بطاقة الملاحظة بعدة خطوات جاءت كالتالي:

أ- **تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة :** أعدت هذه البطاقة بهدف قياس مهارات الخطابة لدي طلاب الفرقة الرابعة بقسم الدعوة بكلية أصول الدين جامعة الأزهر بالمنصورة .

اختيار أسلوب الملاحظة : نظراً لأن البحث الحالي يهتم بمستوى المهارات فقد تم اختيار نظام العلامات، حيث إنه النظام المناسب للبحث الحالي، وتوضع العلامة حسب درجة توافرها (غير متوافر- متوافر إلى حد ما - متوافر).

ب- **ضبط بطاقة الملاحظة :**

عرضت البطاقة في صورتها الأولية علي (١٣) محكمًا من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وكذلك أصول الدين والدعوة، وذلك لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم في ما يلي:

١. مدى إمكانية ملاحظة مهارات الخطابة مباشرة .

٢. مدى صلاحية هذه البطاقة كأداة لتقييم مستوى أداء الطلاب لمهارات الخطابة.

٣. إضافة أية مقترحات مناسبة لبطاقة الملاحظة .

وقد اتفق معظم المحكمين علي صلاحية بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية .

ولكي يتم التأكد من صدق بطاقة ملاحظة مهارات الخطابة : تم التأكد من صدق البطاقة بواسطة تحليل المهارات المتضمنة بالقائمة، والتأكيد من مطابقة المفردات بين القائمة وبطاقة الملاحظة، ولحساب ثبات بطاقة ملاحظة مهارات الخطابة: تم حساب ثبات البطاقة بطريقتين :

الطريقة الأولي عن طريق حساب معامل ألفا كرونباج كالتالي

جدول (٣) معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات بطاقة الملاحظة

المتغير	معامل ألفا كرونباج	مستوى الدلالة
بطاقة الملاحظة	٠.٩٠٧	دالة

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات كبيرة أكثر من (٠.٨٠) مما يدل علي أن الثبات عالي.

والطريقة الثانية : عن طريق استخدام طريقة اتفاق في حساب معامل الثبات، وفيها تتم ملاحظة أداء الطالب الواحد بواسطة اثنين من الملاحظين أو أكثر بينهما تكافؤ في المستوى العلمي، يستخدمان أداة ملاحظة واحدة في فترة زمنية متساوية أي أن يبدأ من عملية الملاحظة في نفس التوقيت، تم تحسب عدد مرات الاتفاق بينهما وعدد مرات الاختلاف .

وقد قام الباحث ومعه مدرس آخر بالكلية بملاحظة أداء (١٠) من طلاب الفرقة الرابعة بقسم الدعوة بكلية أصول الدين (غير مجموعة البحث الأساسية)، وقد تم حساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين باستخدام المعادلة التالية :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} \times ١٠٠}{\text{عدد مرات الاتفاق} \times \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

وقد تم تحديد مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق، فذكر أنه إذا كانت نسبة الاتفاق أقل من (٧٠%) فإن هذا يعبر عن انخفاض ثبات أداة الملاحظة، وإذا كانت نسبة الاتفاق (٨٠%) فأكثر فإن هذا يدل علي ارتفاع ثبات الأداة، وبعد الانتهاء من تطبيق بطاقة الملاحظة تم تفريغ نتائج الملاحظة الخاصة بكل طالب علي حدة، تم حساب عدد مرات الاتفاق بين الملاحظتين، وعدد مرات الاختلاف، وذلك لحساب نسبة الاتفاق باستخدام معادلة (كوبر) للتحقيق من ثبات البطاقة .

جدول (٤) حساب ثبات بطاقة الملاحظة

الطلاب	المهارات	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية للاتفاق
الأول	١٣	١٧	٣	%٨٥
الثاني	١٣	١٨	٢	%٩٠
الثالث	١٣	١٧	٣	%٨٥
الرابع	١٣	١٧	٣	%٨٥
الخامس	١٣	١٨	٢	%٩٠
السادس	١٣	١٨	٤	%٩٠
السابع	١٣	١٦	٤	%٨٠
الثامن	١٣	١٩	١	%٩٥
التاسع	١٣	١٩	١	%٩٥
العاشر	١٣	١٩	٢	%٩٥

يتضح من الجدول السابق أن أعلي نسبة اتفاق بين الملاحظتين كانت (٩٥%) وأقل نسبة اتفاق كانت (٨٠%) وأن متوسط نسبة الاتفاق بين الملاحظين بلغت (٨٥%)، وهذا يدل علي ارتفاع ثبات البطاقة مما جعلها صالحة للتطبيق علي مجموعتي البحث .

وصف البطاقة:

١- اشتملت البطاقة علي بيانات خاصة بالطلاب مثل اسم الطالب، وتاريخ الميلاد، الكلية، القسم،ثم استبانة المهارات بجوارها خانات الطلاب .

٢- تقوم البطاقة برصد بعض مهارات الخطابة وعددها (١٣) مهارات مصوغة في صورة إجرائية قابلة للقياس والملاحظة، كما روعي في صياغتها استخدام العبارات القصيرة المحددة التي تصف الأداء المطلوب .

٣- تحديد الملاحظة الكمية للمهارات في ثلاثة مستويات لقياس مستوى داء الطلاب في مهارات الخطابة (مرتفع – متوسط – ضعيف)، وذلك لقياس مستوى الأداء

في كل مهارة من مهارات الخطابة علي حدة، وأعطيت المستويات السابقة للبطاقة الدرجات التقديرية الآتية (٣ –٢ –١).

رابعا : مادة البحث الأولى البرنامج التدريبي المقترح في ضوء المستويات المعيارية للأداء لتطوير مهارات الخطابة الدينية

وفيما يلي توصيف البرنامج التدريبي المقترح فى ضوء المستويات المعيارية للأداء لتطوير مهارات الخطابة الدينية لطلاب قسم الدعوة بكلية أصول الدين:

١- **فلسفة البرنامج** : يستند البرنامج الحالي في تطوير مهارات الخطابة الدينية لدى الطلاب إلى فلسفة المستويات المعيارية والتي تركز على ما يجب أن يعرفه المتعلم، ويكون قادرا علي أدائه، وتلك المستويات المعيارية تمثل الأفكار الرئيسية، والمهارات العامة .

٢- مصادر بناء البرنامج

استعان الباحث في برنامج البحث الحالي بالمصادر الآتية :

أ- الأدبيات والكتابات التربوية، والدراسات والبحوث السابقة في مجالات التحدث والتعبير الشفهي والمهارات المتعلقة بها وكيفية قياسها وتطويرها .

ب-الأدبيات والكتابات الأكاديمية، والدراسات والبحوث السابقة في مجال الخطابة الدينية بوجه خاص .

ج- أهداف تدريس الخطابة ومهاراتها في المرحلة الجامعية .

د- الإطار النظري للبحث الحالي .

ه- إجراء مقابلات مع بعض المتخصصين في الدعوة، وطرق التدريس للاستفادة من آرائهم في بناء البرنامج.

٣- محتوى البرنامج :

يقصد بالمحتوى هنا مجموعه المعارف والخبرات والمهارات المقدمة للطالب في هذا البرنامج في صورة مجموعة من اللقاءات المقترحة، بواقع لقائين أسبوعيا

يومي الأحد والأربعاء من كل أسبوع، في يوم الأحد يتم اللقاء مع الطلاب يتم تدريسهم المعارف والمهارات والجوانب المعرفية المتضمنة باللقاء، ويوم الأربعاء يتم عمل لقاء تدريبي مع الطلاب، يجلس فيه الباحث مع المعلم القائم بالتطبيق للاستماع إلى خطب الطلاب في قاعة التدريس ومناقشتهم فيها من حيث مدى تمكنهم من المهارات التي تم تدريسها وتسجيلها لكل واحد منهم في بطاقة التقييم المرفقة بكل لقاء في البرنامج، وقد بلغ عدد اللقاءات التي تم تدريس البرنامج فيها (١٩) لقاء بواقع (٣٣) ساعة هي مدة البرنامج .

خامسا: مادة البحث الثانية دليل المعلم لتدريس البرنامج التدريبي المقترح في ضوء المستويات المعيارية ويتكون مما يأتي :

أ- أهداف الدليل .

ب-مكونات الدليل

جانب نظري ويتضمن مقدمة نظرية عن محاور البحث، والجانب التطبيقي لمحتويات البرنامج.

نتائج البحث

استهدف البحث الحالي الاجابة عن الاسئلة التالية :

أولا : ما المستويات المعيارية للخطابة الدينية الواجب توافرها لطلاب قسم الدعوة الإسلامية بكلية أصول الدين ؟ تم التوصل إلى قائمة المستويات المعيارية ومؤشرات الآداء والمجالات الآتية :

جدول (٥) المستويات المعيارية

المجال	المستويات المعـــيارية	مـــؤشـــرات الأداء
الإعداد	المستوى الأول: اختيار الأفكار والأدلة وتنظيمها تنظيما يناسب المقام .	**يحسن اختيار الموضوع .**
		يحدد عناصر الخطبة والدرس بدقة .
		يجمع الأدلة والشواهد التي تؤيد أفكار الخطبة .
الصياغة	المستوى الثاني: اختيار الألفاظ والتراكيب المناسبة وصياغتها صياغة سليمة.	**يختار الألفاظ والتراكيب التي تناسب الخطبة أو الدرس**
		يصوغ خطبته صياغة سليمة .
الأداء	المستوى الثالث: توظيف مهارات العرض والإلقاء في الخطبة والدرس .	**يظهر بصورة لائقة ومناسبة امام جمهوره .**
		يستهل خطبته بصورة تجذب انتباه المستمعين .
		ينوع نبرات صوته كلما تطلب الموقف ذلك.
		يراعى مواطن الوقف والابتداء في حديثه .
		يستخدم لغة الجسد المعبرة والمناسبة للموقف والمقام.
		يحسن التصرف والتخلص من المواقف الطارئة .
		يختار الأسلوب المناسب تبعا لكل موضوع وكل فكرة .
		يحسن الختام بشكل قوي وموجز .

ثانيا : ما مدى توفر المستويات المعيارية للخطابة الدينية لدى طلاب قسم الدعوة الإسلامية بكلية أصول الدين ؟ قام الباحث بما يلي :

تطبيق كل من الاختبار وبطاقة الملاحظة لقياس مهارات الخطابة علي المجموعتين: التجريبية والضابطة تطبيقًا قبليًا؛ وذلك للوقوف علي مهارات الخطابة لدي طلاب الفرقة الرابعة بقسم الدعوة بكلية أصول الدين .

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدلالة الفروق بين بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي (بطاقة الملاحظة، مهارات الخطابة)

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		"ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
بطاقة الملاحظة	٤.٨٣	٢.٠٦٩	٥.٠٣	٢.٠٠٨	٠.٣٨٠	غير دالة
اختبارمهارات الخطابة	٢١.٤٧	٣.٨٣٠	٢١.٣٧	٣.٩٧٨	٠.٠٩٩	غير دالة

يتضح من الجدول (٥) أن قيم (ت) غير دالة، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في كل من متغيرات (بطاقة الملاحظة، مهارات الخطابة)، كما يدل على تدنى درجات طلاب المجموعتين وبالتالي ضعف مستوى الطلاب في مهارات الخطابة.

ثالثا: ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي في ضوء المستويات المعيارية للأداء لتطوير مهارات الخطابة الدينية لطلاب قسم الدعوة الإسلامية بكلية أصول الدين؟

قام الباحث بتوظيف الأسس والاحتياجات المعرفية والتربوية واللغوية التي تم التوصل إليها في الخطوة السابقة في إعداد الإطار العام للبرنامج في شكل لقاءات تتضمن ما يلي:

١. تحديد الأهداف العامة والإجرائية السلوكية في ضوء الخطوات السابقة .
٢. تحديد محتوي البرنامج .
٣. تحديد الأساليب والاستراتيجيات المناسبة للبرنامج.
٤. تحديد الأنشطة والمصادر التعليمية.
٥. تحديد أساليب التقويم المناسبة لكل مستوى .
٦. تحديد الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج .
٧. عرض البرنامج وملحقاته علي مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي حوله، ثم تعديله في ضوء آرائهم.

٨. إعداد تصور مبدئي للبرنامج المقترح في تطوير مهارات الخطابة ويشتمل علي (أسس البرنامج، والأهداف، والمحتوي التعليمي، واستراتيجيات التعلم، والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم، والمراجع

٩. عرض البرنامج علي المتخصصين في كل من المناهج وطرق التدريس وأصول الدين والدعوة، للتأكد من سلامته العلمية، وضبطه وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم، وإعداد البرنامج في صورته النهائية.

رابعا : ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح فى ضوء المستويات المعيارية للأداء لتطوير مهارات الخطابة الدينية لطلاب قسم الدعوة بكلية أصول الدين ؟ للإجابة على هذا السؤال، تمت صياغة الفروض التالية ومناقشتها :

اختبار صحة الفرض الأول :

لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، لاختبار مهارات الخطابة لصالح المجموعة التجريبية ".

تم استخدام اختبار " ت " ***Samples T- test Independent*** للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين، والجدول التالي يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج :

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالتها وحجم التأثير لاختبار مهارات الخطابة

المتغيرات	المجموعة الضابطة (ن=٣٠)		المجموعة التجريبية (ن=٣٠)		"ت"	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى				
اختيار الأفكار والأدلة وتنظيمها تنظيما يناسب المقام	٢.٤٣	١.١٣٥	٥.٤٣	١.٠٤٠	١٠.٦٧٣	٠.٠١	٠.٧	كبير
اختيار الألفاظ والتراكيب المناسبة وصياغتها صياغة سليمة	٤.٥٠	١.٧٣٧	٨.٣٧	١.٦٠٨	٨.٩٤٨	٠.٠١	٠.٦	متوسط
توظيف مهارات العرض والإلقاء في الخطبة	٩.٢٠	٢.٥٧٨	١٧.٥٠	٣.٢٩٢	١٠.٦١٠	٠.٠١	٠.٧٥	كبير
اختبار مهارات الخطابة	٢١.٤٧	٣.٨٣٠	٣٩.٩٣	٤.٨٩١	١٦.٢٨١	٠.٠١	٠.٨٢	كبير

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٢٩ ومستوى دلالة (٠.٠٥) تساوى (٢.٠٤٥)

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٢٩ ومستوى دلالة (٠.٠١) تساوى (٢.٧٥٦)

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الخطابة لصالح المجموعة التجريبية، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن دراسة الطلاب في المجموعة التجريبية للبرنامج قد أدى إلى معرفتهم بالجانب المعرفي للمستويات المعيارية الثلاثة، ومكوناتها،ومؤشرات آدائها، كل ذلك أدى إلى تمنكم إلى حد كبير، والذي ظهر واضحاً من درجاتهم في الاختبار

البعدي مقارنة بأداء الطلاب في المجموعة الضابطة التي لم تتلق أى تدريب ولم تتعرض لتأثير البرنامج، كما أن حجم التأثير كان كبيراً مما يدل على أن البرنامج كان له أثراً جيداً في تطوير مهارات الخطابة لدى طلاب المجموعة التجريبية .

اختبار صحة الفرض الثاني :

لاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على بطاقة الملاحظة الخاصة بقياس مهارات الخطابة لصالح المجموعة التجريبية ". تم استخدام اختبار " ت " **Independent Samples T test**للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق متوسطات درجات المجموعتين، والجدول التالي يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج :

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالتها وحجم التأثير لبطاقة الملاحظة

المتغيرات	المجموعة الضابطة (ن=٣٠)		المجموعة التجريبية (ن=٣٠)		"ت"	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى				
بطاقة الملاحظة	٤.٨٣	٢.٠٦٩	١٠.٦٣	١.٩٣٨	١١.٢٠٤	٠.٠١	٠.٧٠	كبير

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٢٩ ومستوى دلالة (٠.٠٥) تساوى (٢.٠٤٥)

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٢٩ ومستوى دلالة (٠.٠١) تساوى (٢.٧٥٦)

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن دراسة الطلاب في المجموعة التجريبية للبرنامج قد أدى إلى تطور مهاراتهم بشكل ملاحظ، والذي ظهر واضحاً من درجاتهم في الاختبار البعدي مقارنة بأداء الطلاب في المجموعة الضابطة التي لم تتلق أى تدريب ولم تتعرض لتأثير

البرنامج، كما أن حجم التأثير كان كبيراً مما يدل على أن البرنامج كان له أثراً جيداً في تطوير مهارات الخطابة لدى طلاب المجموعة التجريبية .

التعليق العام على نتائج البحث:

أظهرت نتائج البحث أن البرنامج التدريبي المقترح في ضوء المستويات المعيارية للأداء له تأثير إيجابي في تطوير مهارات الخطابة الدينية لطلاب كلية أصول الدين والدعوة من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في كل من التطبيقين القبلى والبعدي لكل من الاختبار وبطاقة الملاحظة لقياس مهارات الخطابة لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي .

هذا وقد اتفقت نتيجة هذا البحث مع دراسة كل من سفيان العثامنة(٢٠٠٨) وسماح إسماعيل(٢٠٠٧) ووحيد حافظ (٢٠٠٥) على هدف مشترك وهو بناء قائمة مستويات معيارية وتقويم مستويات الطلاب في ضوئها، بينما استفاد البحث الحالي من دراسة وحيد حافظ (٢٠٠٥) في صياغة المستويات المعيارية ومؤشرات الأداء الخاصة بالخطابة، وأيضا في إثراء الإطار النظري بينما استفاد الباحث من دراسة محمد شوري(٢٠١٤) في صياغة التصور المقترح للبرنامج .

التوصيات

بعد عرض نتائج البحث، وفي ضوء ما تقدم، يوصى الباحث بالآتي :

١. الاستفادة من أدوات ومواد البحث الحالي في اختيار الدعاة والخطباء .

٢. توظيف البرنامج الذى قدمه الباحث في تدريس الخطابة، وتنمية مهاراتها لدى طلاب الدعوة .

٣.ضرورة الاهتمام بتطوير الخطابة الدينية لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة، وذلك من خلال تطوير طرائق التدريس القائمة، والبعد عن الأنشطة التقليدية .

٤.ضرورة إعداد برامج تدريبية لطلاب الدعوة، تتضمن استراتيجيات ومداخل حديثة في مراحل التعليم المختلفة، من خلال عقد ورش عمل ودورات تدريبية لهم، تحت إشراف مختصين في المناهج وطرق التدريس .

المراجع العربية والأجنبية

أولا: القرآن الكريم

ثانيا:المراجع العربية

أحمد محمد الحوفي (٢٠٠٧). فنّ الخَطابة، ط٥، نهضة مصر، القاهرة.

سعاد جابر محمود حسن (٢٠٢٠) . دليل المستويات المعيارية لمتعلم اللغة العربية وفاعليته في تنمية معرفة معلمي اللغة العربية ومهارات تخطيط الدرس لديهم، مجلة كلية التربية، بنها، العدد ١٢٤، اكتوبر ج٣ (١٠٨-١٥٢) .

سفيان العثامنة(٢٠٠٨) . بناء و تطبيق قائمة مستويات معيارية لتقويم تعلم التلاميذ في مبحث اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية، رسالة ماجستير،جامعة الأزهر، غزة .

سليمان حمودة محمد داوود (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية النمذجة في تنمية مهارات الخطابة ومفهوم الذات اللغوية لدى طلاب كلية الشريعة . *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، البحرين، مج١٨ ' ع ٤، (٣٠٢- ٢٦٥) .

سماح محمد إسماعيل (٢٠٠٧)، مستويات معيارية مقترحة لمنهج الفلسفة والمنطق بالصف الأول الثانوي في ضوء الاتجاهات العالمية والقومية، رسالة ماجستير : جامعة عين شمس،القاهرة.

عبد الرحمن أحمد أحمد عبد الخالق (٢٠٠٩) . مشكلات الخطابة العملية كما يراها طلاب كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة وأثرها على اتجاهاتهم نحو التدريب عليها، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر ع (١٤٢ – ج٢) .

علي عبد الحكيم محمد الصافي (٢٠٠٨) . دراسة تقويمية لكليات إعداد الدعاة بجامعة الأزهر في ضوء أهدافها، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر .

علي محفوظ (١٩٨٤) . *فن الخطابة وإعداد الخطيب*، القاهرة، دار الاعتصام .

فتحية أحمد بطيخ (٢٠٠٥) . أثر إستراتيجية تدريبية مقترحة لبعض الموضوعات و المفاهيم الرياضية المرتبطة بمعايير (المستويات المعيارية) الرياضيات المدرسية العالمية NCTM على جانبي المعرفة و التطبيق العملي لها في التدريس لدى الطلاب المعنيين شعبة الرياضيات، المؤتمر العلمي السابع عشر مناهج التعليم والمستويات المعيارية،القاهرة : جامعة عين شمس.

الفيروزابادي (٢٠٠٥) . القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (٢٠١١) . *المعجم الوسيط*، القاهرة ، دار الدعوة .

محمد الغزالي(١٩٨١). مع الله، دار الكتب الإسلامية . القاهرة . ط الخامسة، ١٤٠١ ه.

محمد رجب فضل الله (٢٠٠٥): متطلبات التقويم اللغوي في ظل حركة المعايير التربوية، المؤتمر العلمي السابع عشر " مناهج التعليم و المستويات المعيارية "، القاهرة : جامعة عين شمس.

محمد سليم مقاط (٢٠٠٦) . مناهج الرياضيات في ضوء المعايير العالمية، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية،التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج الواقع والمتطلبات، غزة، جامعة الأقصى.

محمد نوح شوري(٢٠١٤) . فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي في تنمية مهارات إعداد خطبة الجمعة وتنفيذها لدى طلاب كلية الدعوة الإسلامية، ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة .

محمد كمال عليوة المسلمي (٢٠٠٩) . القيم التربوية في خطبة الجمعة في ضوء المتغيرات الثقافية، دراسة تحليلية ماجستير، غيرمنشوره، كلية التربيه بالعريش، جامعة قناة السويس.

ناصر الدين على الشاعر (٢٠٠٨) . خطبة الجمعة وشروط نجاحها في ظل المتغيرات المعاصرة، مجلة جامعة النجاح للابحاث، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٢، ع ٣.

وحيد السيد إسماعيل حافظ (٢٠٠٥) : المستويات المعيارية لمهارة التحدث وتقويم أداء تلاميذالمرحلة الابتدائية في ضوئها، مجلة كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا، العدد ٦، السنة الخامسة.

وزارة التربية و التعليم المصرية (٢٠٠٣). *المعايير القومية للتعليم في مصر* . القاهرة، مطابع الأهرام التجارية، ثلاثة مجلدات (م١،م٢، م٣) .

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥) . *التوجيهات الفنية والمناهج الدراسية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي (المرحلة الابتدائية) أهداف تعليم اللغة العربية للعام الدراسي٢٠٠٤، ٢٠٠٥* م. القاهرة، قطاع الكتب.

ثالثا: المراجع الأجنبية:

Douglas Harris, Jodi Carr (2001) *: Succeeding With Standards Linking Curriculum, assessment and planning*. Virginia: association for Supervision and Curriculum**.**

Fisher, D., & Frey, N(2007): Checking for understanding: Formative assessment techniques for your classroom. Alexandria, USA: ASCD

Fisher, D., & Frey, N(2007): Checking for understanding: Formative assessment techniques for your classroom. Alexandria, USA: ASCD

Hansche, L. (1998), Handbook for The Development of Performance Standards: Meeting the Requirements of Title I. Maryland: Forst Associated, Ltd.

Kansas State Board of Education (2000) : Curricular Standards for Foreign Language . available in : www . *Ksbe.State.ks.us /out Comes / Flstd.bdf.*

Linn, R.& Herman, J. (1997).Policymaker's Guide to Standard-Led Assessment Harvard Educational Review, 65 (2), pp.5-19, London: David Fulton

Millicent Lawton (1996) : Student Standards for Rhetoric, Listening issued . *Education Week* . vol . 15 issue 38 , pp : 1- 37 .